عدد ٢٣ 23

﴿ ثمن النسخة الواحدة نصف قرش صاغ ﴾

السنة الاولى

مصر الفتاة

جريدة يومية سياسية تجارية

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾
« قرآن كريم »

مبادئ الجريدة

مبادىء الحزب الوطنى العشرة

مصر للمصريين

أحرار فى بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لا تتعدد

اليوم احتلال وغداً استقلال

لا تسترد الامم استقلالها الا بمجهوداتها

قوة المال فى قوة العمال

(مصطفى كامل)

اشتراكات ومراسلات

١٢٠ عن سنة داخل القطر
١٠ عن شهر « «
١٥٠ عن سنة خارج القطر
تدفع مقدما

﴿ ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

المراسلات التى تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد على » رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التى تختص بالادارة ترسل برسم « مأمور الادارة »

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة فى يوم الخميس ٣٠ ذي القعدة سنة ١٣٢٦ — ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٠٨ — ١٥ كيهك سنة ١٦٢٥

الامم الجاهلة والامم العالمة

الجامعة المصرية

﴿ من بوادر الحياة القومية ﴾

مثل الجاهل فى الحياة الدنيا بين كوارث الحدثان وصروف الزمان وتقلبات الايام كمثل أعمى سار فى طريق كله حفر ونقر وصخور وعقبات فان رفع القدم عاقتها العوائق وان وضعها هوت الى الحضيض وان تخلص من حفرة وقع فى أخرى أسحق منها ومثل العالم كمثل بصير على رأسه مصباح من النور يضيء ماحوله فلا يضل ولا يتعثر ولا يقع ولا يصطدم فان سار فعلى هدى وان وقف فعلى بينة من موضع القدم

ولو جمعنا أولى الرأى وفلاسفة الاجتماع فى صعيد واحد وسألناهم عن السلم الذى ارتقت فيه أممهم حتى وصلت الى أرفع منزلة وأسمى مقام وعن السلاح الذى أشهروه وجاهدوا بحده حتى أوصلوها الى ماهى فيه من عزة ومنعة وجلال لاجابوا بصوت واحد «لا سلم ولا سلاح سوى المعارف والعلوم»

فبالمعارف يعرف كل منزلته من الوجود فيرتقى اليها ولا ينزل عنها وبها يدرك الانسان ماهية الحياة ويحفظ لنفسه حقها فلا يرضى لها بانحطاط ويربأ بها أن تضام وتحقر وتهمل وتذل

وما أحبت أمة العلم وجدت فى تحصيله الا وكان لها الشأن الأكبر بين الامم وما أعرض عنه شعب الا وكانت نتيجة اعراضه الانحطاط والفناء

وقد كانت الأمة المصرية قبل عهد محمد على الكبير وفى مبدء حكمه لا تعرف معنى العلم ولا ترغب فيه بل كانت تفر منه فرار الآمل فى الدنيا من الموت

وساعد جهلها أمراء المماليك على استبدادها وارغام أنفها فكان المصرى فى أيامهم عبداً مسخراً لارادتهم لا يحسن من الحركات سوى الخضوع والانقياد

ولولا الظلام الذى كان مخيماً على الربوع فى ذلك العصر لما قامت لدولة البغى قائمة فى مصر

ولما جاء محمد على ووجد ما أحدثه المماليك باستبدادهم وعسفهم من نفور الامة من العلم سعى جهده فى ازالته ولم يتأخر عن الالتجاء الى القوة ليحيي فى نفوس رعاياه رغبة التعلم التى أماتتها يد أسلافه القساة

وانى ممن يعذرون أهل ذلك الجيل من المصريين على فرارهم من النور لان الحكام المسيطرين عليهم هم الذين جعلوا نهارهم ليلا وزادوا بظلمهم هذا الليل ظلاماً على ظلمته

حبب محمد على العلم الى قلوب المصريين وجاء بعده أبناؤه وأحفاده فاعلوا مناره وشادوا بنيانه فسطعت أضواؤه من شرق مصر الى غربها بين اعجاب الآباء واقبال الابناء

غير ان حب العلم لم يتمكن من قلوب المصريين ولم يدفع بهم الى طلبه والسعى وراءه الا فى عهد مليكنا الأعظم عباس حلمى الثانى

فقد كانت الحكومة قبل أيامه السعيدة هى التى تشيد معاهد العرفان وتفتح دور العلم للراغبين وكانت رغبة الاهالى قاصرة على ارسال أبنائهم اليها

أما الآن فاننا نرى الكثيرين منهم ينفقون الاموال بسعة المقتدر السخى على انشاء المدارس الاهلية والتبرع للمشروعات العلمية وفى ذلك أكبر دليل على ان حب العلم يزداد من يوم لآخر فى نفوس المصريين

وقد بلغ اليوم درجة تسر كل راغب فى خير هذه الامة وسعادتها فهاهى الجامعة تشهد بان المصرى أصبح اليوم لا يقعد عن حد من طلب العلم وكلما وصل الى مرتبة من مراتبه العالية تاقت نفسه الى أعلى منها

وهاهو أمير البلاد وأعضاء أسرته الكريمة يسيرون مع شعبهم العامل جنباً لجنب ويعاونونه بما فى وسعهم على الاقتراب من مناهل العلم الصافية

وسعى الامة بجانب أمرائها فى طلب المعارف لابنائها واحفادها مما ينعش آمال العاملين لاستقلال هذه البلاد ويقوى الثقة فى مستقبل زاهر مجيد فليستمر المصريون فى طريقهم الحميد وليطلبوا العلم فهو السلاح الذي يمكننا ان ننال به الاستقلال ونقضى به على الاحتلال

سيد على

الحكومة الذاتية

فى مصر

﴿ بقلم المستر فوكس بورن ﴾

(الرسالة الخامسة)

« جاءتنا الرسالة الخامسة من جناب المستر فوكس بورن عن الحكومة الذاتية فى مصر فرأينا أن ننشر تعريبها تباعا لاطلاع القراء على ما يقوله الأنجليز عنهم »

ان النجاح المدهش الذى ناله رجال تركيا الفتاة بحمل السلطان على نشر الدستور فى أنحاء المملكة العثمانية أكسب مطالب الوطنيين المصريين قوة جديدة لان مصر مازالت للآن جزءاً من المملكة العثمانية رغماً عن كونها لبثت ربع قرن كأنها بقعة انكليزية . وأهم من ذلك ان الازمة البلقانية التى حدثت أخيرا قد أثرت فى حالة مصر فوجدت الحكومة الانكليزية نفسها مضطرة الى اعطاء المصريين امتيازات الحكومة الذاتية كما وعد اللورد غرنفيل واللورد دوفرين بعد اعلان دستور مدحت باشا بخمس سنوات .

ولسوف تظهر خفايا هذا الاضطرار فهو إما لمصلحة الحكومة البريطانية نفسها وإما لاسباب أخرى . أما القول بارسال عدد من المصريين المتحمسين لينوبوا عن مصر فى مجلس المبعوثان مثل المقدونيين وسائر أهالى الجهات الأخرى التابعة للدولة العلية سواء فى أوروبا أو فى آسيا وانشاء جمعية فى القاهرة ولجان غيرها فى الاقاليم لادارة شؤون البلاد المهمة بواسطة الاتراك فهو قول مردود ولا يمكن العمل به

لما احتلت انجلترا مصر سنة ١٨٨٢ تقلص ظل النفوذ التركى من وادى النيل وان كان لايزال دفع الخراج مستمرا وكذا غيره من الامتيازات التى تؤثر فى مصالح كل من انجلترا ومصر وكلما زالت هذه الامتيازات كلما كان فى ذلك النفع للجميع . ولكن هذه الامور يتخذها الذين أخذوا على عاتقهم انقاذ مصر من سوء الادارة العثمانية مبررا لعدم تمكنهم مما قصدوا لاتمامه على مايرام

مسؤولية بريطانيا

ففى يوم ٣ نوفمبر سنة ١٨٨٢ أرسل اللورد غرنفيل الى اللورد دفرين يقول :

ان نجاح الاعمال الحربية التى قامت بها حكومة جلالة الملكة لتسكين الفتنة فى مصر جعلها ذات السلطة والمسؤولية فى مستقبل الحكومة المصرية . وان حكومة جلالة الملكة بينما تريد أن يبقى الاحتلال أقصر زمن ممكن لاترى نفسها ملزمة بالانسحاب من العمل الذى أخذت على عاتقها القيام به حتى تصير ادارة البلاد ثابتة الدعائم ويركن اليها فى حفظ السلم والنظام وسعادة البلاد والمحافظة على مصالح الدول الاجنبية

(راجع المذكرات النيابيه مصر نمرة ٢ سنة ١٨٨٣ صفحة ١١)

ولاجل هذه الغاية عمل اللورد دفرين القانون النظامى الذى صدر بأمر عال خديوى فى أول مايو سنة ١٨٨٣ لانشاء مجالس شورية سياسية فى مصر

وقد أمل ان تكون هذه المجالس داعية للسلم والنظام وسعادة البلاد وذلك بارشاد خلفه اللورد كرومر حتى يصير الاحتلال بعد سنين قليلة لا لزوم له اذ يصبح المصريون أكفاء يعتمد عليهم فى ادارة شؤون بلادهم بما يعود عليهم بالتقدم وضمانة المصالح المالية وغيرها للدول الاجنبية

أما من الوجهة المالية فان اللورد كرومر يستحق أجمل المديح والثناء لتثبيت دعائم مالية البلاد على أسس متينة ولكنا لا نعرف على من تقع المسئولية واللوم والتعنيف اذ يقولون ان المصريين للآن لايزالون غير قادرين على ادارة شؤونهم بانفسهم وهو ما تبجحت به انكلترا على لسان اللورد غرنفيل واللورد دفرين لما أبطلا مفعول القانون النظامى الذى سنه عرابى وحزبه سنة ١٨٨٢ وقانون الانتخابات الخاص به واستعاضاهما بالقانون النظامى وقانون الانتخابات اللذين ظهرا سنة ١٨٨٣

وليس أحسن للبيان مما كتبه اللورد دفرين نفسه يوم ١٩ ديسمبر سنة ١٨٨٢ حيث قال :

كان غرضنا ان نجعل علاقتنا بالامة المصرية على أحسن ما يكون من الولاء والصداقة وان نكون لها خير مرشد

ولكننا لم نقصد فى حالة من الاحوال ان نقهرها أو نرغمها على العمل بآرائنا وكانت كل آمالنا موجهة الى ان يعيش المصريون كما شاؤوا ويديروا دفة بلادهم الداخلية حسب ما يرونه صالحاً ومفيداً لهم

(الكتاب الازرق نمرة ٢ سنة ١٨٨٣ صفحة ٣٠)

ومن ذلك يتضح جلياً اعتراف اللورد كرومر بانه فشل فى انشاء حكومة ذاتية دستورية وكان ذلك أمرا مهماً مما عهد اليه القيام به كأهمية المسائل المالية والدولية ولكنه يتبجح بالقول بأنه أنقذ الشعب المصرى من المظالم والاضطهادات . وصار يعيد هذا القول فى تقريره السنوى فذكره فى تقريره عن سنة ١٩٠٥ حيث قال بعد ان لبث معتمدا بريطانيا مدة ٢٢ سنة :

أن أجل أمانينا نمو الحكومة الذاتية فى مصر ولكن العجلة تلازمها الندامة والطفرة محال والا فان ذلك يؤدى الى الحكم الشخصى بشكل آخر مما أضر بالبلاد ضررا بليغا لم يزل قريب العهد بنا وقد خلف وراءه عوائد ونظامات لم تنطمس معالمها للآن

(الكتاب الازرق نمرة ١ سنة ١٩٠٦ صفحة ١٢)

وقد اعترف اللورد كرومر بأن الاستبداد المصحوب بارادة الخير — ذلك الاستبداد الذى أصبح من مميزاته — هو عمل محبوب يرغب المصريون فيناً كما أراد اللورد دفرين وذلك بعد أن مكث زهاء ربع قرن قابضا على زمام الامور بيد من حديد وممسكا بيديه على الحكومة الذاتية . فخشى من تسليم زمامها للوطنيين كما خاف مغبة الطفرة فى منح المجالس الحالية سلطة أوسع وعد ذلك استبداداً ولكن ليس فيه من حب الخير مافى استبداده . ثم تمسك بما وعدت به بريطانيا فى سنة ١٨٨٢

ولقد ذكرت فى مذكرتى السابقة عن المسألة المصرية حقوق الامة المصرية المعترف بها نظرياً حتى من الحكومة الانجليزية نفسها بعبارة أوسع مما جاء فى القانون النظامى وقانون الانتخابات لسنة ١٨٨٣ اللذين بناء عليهما وجدت الجمعية العمومية ومجلس شورى القوانين الحاليان وسأتكلم فيما يأتى عن مجالس المديريات وكيف تعاملها الحكومة البريطانية

(يتلى)

انباء العالم

الثورة في الهند

خطب اللورد منتو فى اجتماع حافل عن الحالة فى الهند فقال ماملخصه.

منذ أيام قليلة احتفلنا بتذكار اعلان الملكة فكتوريا توليها زمام الهند سنة ١٨٥٨ فالقيت خطبة من الملك الامبراطور لامراء الهند وأهاليها جدد لنا فيها ماوعدنا به من ادخال الاصلاح وتحسين حال التعليم . غير انه منذ ذلك اليوم قد ألقى القانون الذى صدر أخيرا لمعاقبة الثائرين الذين أدخلوا الرعب فى أفئدة القوم .

ونحن نتساءل هل حان الوقت بعد لان تمنح الهند سلطة ادارية سياسية أوسع مما لديها الآن ؟ فاما من جهتى فانى لا أتردد فى هذا الامر وأرفض كل الرفض ان تكون الفعال الذميمة التى يأتى بها قوم من المتعصبين سلما نسود به سمعة أمة بأسرها ونعاكسها فى آمالها القومية ولكنى فى الوقت نفسه لا أقلل من أهمية تلك الصعوبات التى تعترى طريقنا فنحن أمام مؤامرة وجها لوجه ومادامت موجودة فليست خطرا على سلامة الافراد فقط بل أنها خطر شديد يهدد الامن العام تعوق تقدم البلاد الصناعى. لقد بذرت بذور سامة فى الهند ليست من أرضها الخصبة ... ولكنها نمت وتفرعت شجيراتها فيجب علينا ان نقتلعها من جذورها

ونحن فى عزمنا ان نضرب على كل حركة ثورية بيد من حديد ولا نتأخر مطلقاً عن استعمال أى سلاح نري فيه الوقاية من ذلك وانى أسأل اخواننا الهنود المحبين للتاج البريطانى ان يساعدونا فى بتر تلك الاعضاء الفاسدة المضرة بالبلاد وان يكونوا معنا يدا واحدة

وكتب السير ادمند فى مجلة القرن التاسع عشر يقول :

« لقد سئمنا الهنود وضجروا منا ويريدون التخلص بأى ثمن كان وهم الآن يرتكبون الجنايات ضدنا بلا سبب وقد اتبعوا هذه الخطة ولاهم لهم الا الهيجان والتحريض على الفتنة والثورة ولذلك أسباب كثيرة جدا . فالهند على وجه العموم متحدة اتحادا سياسيا وقد أوجدت لها صوتا فى العالم السياسى . ويوجد لها وحدة قومية غير متيسرة فى أوروبا وأهلها يئنون من الحكم الاجنبي ولاهم لهم الا الاستقلال وهم يطلبون ذلك من ألف طريق فيكرهون الاجنبي ويرتابون فى دعواه ولا يصدقونه ولا يعتمدون عليه

أما المهيجون فمنتشرون كالجراد فى كل مكان وينتهزون كل فرصة لبث اغراضهم وآمالهم فى الناس . ومهما قيل فى مصلحة الوطنيين أو الاجانب فان الاجانب لايقبلون ان يكون الهنود واياهم سواء بسواء والهنود يستاؤون من ذلك أشد الاستياء . ويقولون دائما أبدا ان حكمهم لبلادهم لايكون أردأ من حكمنا لهم على أي حال بل انه اذا كان فيه أقل فائدة او اصلاح للبلاد فأنهم يفضلون ذلك على أي حال. ويرون الجيش الوطنى نفسه مضطهدا . نعم انه مخلص للتاج البريطانى ولكنه متذمر من حالته الحاضرة فالعمل المطلوب من ضباطه وجنوده قد زاد فى فى السنين الأخيرة

اخبار فارس

أرسل مراسل الديلى تلغراف من بطرسبرج يقول ان الحالة فى ايران لم تتغير عن ذى قبل ولم يحدث شئ جديد فى طهران أو مايكدر السلم فى آذربيجان . وأهم مايزيد الامور تعقيدا فى ايران دخول دولة مع الدولتين العاملتين فيها حيث وردت الانباء بأن أعضاء جمعية الاتحاد والترقى يتداخلون فى شؤون فارس تداخلا كبيرا غير أن الحكومة العثمانية أكدت انها لاتريد مثل هذا التداخل

وجاء فى تلغراف من تبريز أن ٧٠٠ من رجال باهرخان وأغلبهم من الارمن وأهالى جورجيا والقوقاز قد هجموا على طلائع عين الدولة من القوزاق ولكنهم ولوا الادبار مخذولين بعد أن تركوا ٦٠ قتيلا وجريحا

***

وجاء فى تلغرافات روتر أن قانون المجلس الفارسى الجديد قد نشر بعد أن أرسل لمعتمدى الدول ولكن الرأى العام غير راض عنه

أما الحزب المعتدل فانه بينما يصرح بأن هذا القانون واف بالمرام فانه يعارض فى تأليف الجمعية لان أغلب أعضائها من حزب التأخر ولذلك يطلب انتخاب أعضاء آخرين

وتحادث وكيل شركة روتر مع ناظم الملك رئيس المجلس الذي قال ان الامة لما انتخبت الاعضاء فقد فشلوا فى مأموريتهم وأمل أن تنال الامة حظاً وافرا من التقدم على يدى مجلس نيابى ينتخب أعضاءه الشاه نفسه

وقد ابتدأ العمل فى المجلس الجديد وسن قانوناً مقتبساً من القانون العثمانى ويجب أن يصدق عليه الشاه ثم يخرج الى حيز الفعل . ومع ان الشاه عين أربعين عضوا فان هؤلاء انتخبوا عشرين نائباً معهم من مشاهير فارس فانضموا الى المجلس وبذلك زاد عدد أعضائه . وقد اجتهد المجلس أن يكون جامعاً لمندوبين من أمهات المدن حتى يهتموا بمصالح البلاد جميعها أما الاقاليم فلن ينوب عنها أحد ويقول الناس ان الشاه لا يفهم معنى الشورى وهم يطلبون العدل والنظام والسلم

وجاء من طهران ان السكون ساد فى مشهد وان الثائرين سلموا لرجال الحكومة

قناة بناما

والمستر تافت

جاء من واشنجتن انه رغما عما قيل من أن العمل فى قناة بناما صار على قدم وساق ورغما عن تصريحات الرئيس الحديثة بانه فى مدة سبع سنوات يمتزج المحيط الباسيفيكى بالمحيط الاطلانطيق فان القلق الزائد قد استولى على ولاة الامور بناء على الاخبار الواردة من القناة . وهذه الاخبار لايزال أكثرها مكتوما ولكن تحقق للجمهور ان المصاريف التى قدرت لاتمام هذا المشروع لاتعد شيأ مذكورا بجانب التكاليف خصوصا لصعوبة العمل وقد أكد هذا القلق تلك المحادثات الكثيرة التى جرت مع كثيرين من المهندسين الفرنسويين الذين لهم دراية تامة بحالة البرزخ الطبيعية .

وأشيع ان المستر تافت سيذهب ليرى بنفسه سير الاعمال هناك وذلك فى شهر يناير وهو يعتبر حفر قناة بناما أعظم عمل تلقى مسؤوليته على عاتقه

رسائل الاقاليم

رشيد

(لمكاتبنا)

قد قرب وقت العذاب الاليم ولم يبق الا شهران على توجع الفقراء وتألمهم من قلة المياه التى هى السبب فى احياء أرواحهم وأما أغنياؤنا الكرام فلا خوف عليهم ولاهم يحزنون لان العسير عليهم يسير بخلاف الفقير البائس فهو فى حالة يرثى لها مما يقاسيه فى استحضار المياه زمن ملوحة البحر واليك البيان

ان المياه التى توجد فى زمن ملوحة البحر تنقسم الى ثلاثة أقسام. مياه الوابورات التى يسقى منها الارز . ومياه توجد فى الآبار الطبيعية. ومياه الصهاريج التى صنعتها حكومتنا رأفة بنا

أما مياه الوابورات التى يسقى منها الارز فهى أولا لاتخلو من المواد الزيتية والشحومات فاذا جاءت المرأة الضعيفة التى لاقدرة لها على التوجه الى الابار تجد الموكلين على المياه . فتتذلل اليهم بكل أنواع التذلل فان سمحوا لها مرة فلا يسمحون لها الثانية فترجع حزينة ساخطة على الدنيا ومن فيها

وأما المياه التى توجد فى الابار الطبيعية الموجودة فى خارج البلدة فيترتب عليها مشقة زائدة وخصوصاً فى هذا الزمن الذى كثر فيه الاشقياء المسلحون بالمدى فتخشى المرأة المسكينة من اعتدائهم عليها اثناء سلوكها ذلك الطريق الوعر فبمن تستغيث وبمن تستجير اذن ومن الذى يعارض الاشقياء

وأما مياه الصهاريج فلا ننكر عظيم فوائدها ولكن لوقصدها الاهالى وتسامح معهم الموكلون فبعد شهر لايوجد بها الا القليل من المياه. فبالله عليك ماذا يفعل الفقير حينئذ . انه يقضى معظم لياليه بدون مياه وهذا أعظم عقاب (فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم) ؟ ؟

فنطلب من ولاة الامور حفظهم الله حيث انهم تكرموا علينا بهذا العمل الجليل أن يضعوا وابورا على الترعة « الجنابية » لاغاثة الفقراء من هذا البلاء والله لايضيع أجر المحسنين

اخبار عمومية

قوة الامة المصرية

فى قوة حزبها الوطني

ماذا يشيع خصومنا عن المؤتمر الوطنى ؟

تشرق شمس غد على أفضل حزب أخرج لمصر فترى وجوهاً تتلألأ فى محياها مياه الحياة العالية وتتمثل فى أشخاصها تلك العواطف الراقية

ترى القوم قد تركوا القرى والبلدان وأتوا من كل فج عميق مدفوعين بعامل الشعور الشريف مولين وجوههم شطر المؤتمر الوطنى وألسنتهم رطبة بهذه الانشودة الشجية التى تحرك المكامن وتثير الشجون :

« بلادى بلادى . لك حبي وفؤادى . »

أجل . دعام الاهرام بلسان النيل أن شدوا الرحال وأرخوا الزمام فيشدو حاديهم كلما مر بخياله طيف مصر المحبوبة :

« لك حياتى ووجودى . لك دمى ونفسى »

نعم . نادتهم مصر الىّ الىّ يا أصدق الابناء وأخلص الاحفاد وتعاونوا على فك تلك القيود التى أثقلت أقدامى وهذه السلاسل التى فى عنقى وكشف ذلك الغطاء الذى حجبكم عنى . فكان الجواب لهذا النداء :

« لك عقلى ولسانى . لك لبي وجنانى . فأنت أنت الحياة ولا حياة إلا بك يامصر . »

بهذه العاطفة الوطنية الصادقة يجتمع غدا المؤتمر الوطنى الموقر فيضم بين ذراعيه كل مخلص أمين وكل غيور على بلاده محب لرقيها ساع فى خيرها ونفعها

***

ان قوة الحياة المصرية ممثلة بلا نزاع فى قوة للحزب الوطنى فمؤتمر الغد بمثابة مقياس لحرارة الامة ودرجة شعورها

ولما علم خصومنا السياسيون أن قوة حزبنا العظيم تتجسم غدا فى المؤتمر الوطنى وتظهر فى أكمل رواء وأبهى منظر فسعوا سعايتهم ضدنا للتقليل من أهمية الجمعية العمومية السنوية التى يمثلها أعيان الامة وفضلاؤها وخيرة أذكيائها وشبانها وخلاصة متنوريها وأدبائها

هالهم ان يكون فى مصر قوة تجتمع تحت سمائها وليست لهم يد فيها فقاموا يحاربون الحزب قبل انعقاد مؤتمره الاكبر باسلحة الاشاعات الملفقة وظنوا ان هذا السلاح المثلوم يؤثر فى ذلك الدرع الحصين

توهموا انهم يبلغون منا مأربا وينالون من التهويش علينا غرضا ولكن ساء فألهم وخاب ظنهم وسيسمعون بآذانهم كيف تتمثل تلك الروح الطاهرة فى هذه الاجسام النقية

يشيع أعداؤنا ان يوم ٢٥ ديسمبر هو اليوم الذى يندثر فيه الحزب الوطنى ويذهب فى خبر كان

على رسلكم أيها الدساسون فما الحزب الوطنى بفرد أو أشخاص معدودين يموت الحزب بموتهم أو ينقضى زمنه بانقضائهم . ولكن الحزب الوطنى هو تلك العقيدة الراسخة فى نفوس أبناء مصر فمن من الاعضاء الكرام يكفر بنعمة الوطن ويجحد فضل هذه البلاد. هذه العقيدة الوطنية التى ارتكزت فى قلوبنا وصارت من أصول أيماننا كيف تتحول عنها بمثل هذه الدسيسة التافهة ألا فليعلم هؤلاء ان لاسبيل الى قتل هذه الروح باسلحة الاشاعات وأسهم التلفيقات

يشيعون ان النفرة دب دبيبها بين أعضاء الحزب وعملت معاول الشقاق فى بناء اتحادهم . وهنا لانتمالك أنفسنا من السخرية بهذه الاقاويل التى يتخذونها عوامل لهدم رابطة الاخاء المتين بين الاعضاء . فهل بلغت البساطة بهؤلاء المتقولين ان يتخيلوا ان مثل هذه التهمة تكون سبب الفشل الذى يتمنونه للمخلصين

هل فاتهم ان مبادئ الحزب الوطنى هى المبادئ الطبيعية لبنى الانسان فكيف يخالف المرء غريزته الفطرية ؟ وهل يتوهم واهم أن يكون هناك شقاق وفراق وروح فقيدنا العظيم منتشرة فوق رؤوس الاعضاء تبارك لهذه الارواح الطاهرة وترفرف على تلك الافئدة الشريفة

فليهدأ روع الدساسين وانا نؤكد لحضراتهم ان أعضاء الحزب الوطنى هم أعضاء الاتحاد والتعاضد أعضاء التآلف والتحاب . أعضاء الاخاء والصفاء رغم اشاعات المبطلين التي لاتجد منفذا تلج منه الى صفوف المخلصين وهى كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا

يشيعون ان بين أعضاء الحزب وسعادة رئيسهم شبه خلف وقد كذبوا وأيم الحق . فمن ياقوم أغير على الحزب من فريد بك الذى تفرغ لخدمته ونصرته وتقوية أركانه وتثبيت بنيانه بعمله وماله

أرونى ياقوم من يصلح لهذا الحزب العظيم غير هذا الخلف الصالح الذى سار مع فقيدنا العظيم فى جميع أعماله كتفا لكتف . فوالله لو رأينا غيره أصلح منه وأليق لمقام الرئاسة العليا لما أحجمنا لحظة عن المناداة به على رؤوس الاشهاد . أما ورئيسنا المحبوب هو ذلكم العامل بلا ملل ولا كلل الواصل ليله بنهاره فى ترقية شؤون الحزب الذى عهد اليه فى مهده فأنشأ لجانه الفرعية فى انحاء القطر فأصبحت بذلك دعائم الحزب قوية الاركان وعمل لتأسيس مدارس الشعب المجانية للعمال والصناع وهى من أجل الاعمال التى تخدم بها الامة . فشب الحزب على يديه وأصبح يافعاً يانعا

أسس رئيسنا نادى الحزب الوطنى وجمع شتات الاعضاء وساعد على انتشار الاندية الوطنية وما خطابه النفيس فى حفلة افتتاح نادى اللجنة الفرعية بالسيدة ببعيد

هذا جزء من كل من مجهودات الرئيس فكيف يجحد واحد منا هذه الايادى البيضاء وتلك الهمم الشماء

هذه هى الحقيقة التى لا مراء فيها نذكرها أحقاقا للحق وأزهاقا للباطل . وان رأينا من رئيسنا اعوجاجا قومناه بأسنة أقلامنا غير خائفين فى الحق لومة لائم . وقد شهد الناس هذه الصراحة التى هى من مبادئ حزبنا على

صفحات ألسنة الحزب وباقلام الدفاع عنه .

فهل بعـد ذلك يقول هماز مشاء بنميم ان بين سـعادة الرئيس وأعضاء حزبه شـبه نفور وجميعهم ملتفون حوله التفاف الهالة بالقمر أو الأكمام بالثمر

فليخرج من بيننا كل شـيطان رجيم يسعى من وراء حجاب باختلاق المفتريات التى تزيدنا تمسكا بالعروة الوثقى وارتباطا بحبل الاتحاد المتين

يشيعون (وما أعجب مايشيعون) ان صحافى احـد الاحزاب الاخرى يسعى جهده ويبث أشياعه ويهيئ معداته لتولى زعامة الحزب الوطنى ....!

فياعجبي لهذا الاختراع الجديد الذي لاينطلى على أبسط الناس سذاجة وأقلهم خبرة بنظام حزبنا . كيف نولى أمورنا خصومنا . أو كيف يعقل ان يسعى من كان ألد عدو لمؤسس الحزب الوطنى فى التربع على كرسيه ؟ هل بدلت الارض غـير الارض والسماء غير السماء ؟؟؟

***

أشيعوا ماشئتم ولفقوا علينـا جهد طاقتكم فانكم تخدمون الحزب الوطنى بهذه الاسلحة التى ترد فى نحور أصحابها

تقولوا علينا الأقاويل فانكم لاتخدعون الا أنفسكم ولا تنالون الا من أشخاصكم

فالحزب الوطنى أيها المتجاهلون قدره الساعون بالوشاية ضـده : حزب الاخلاص والصراحة . حزب الولاء والاخاء . حزب الحق الذى ينتصر على كل باطل . حزب ثابت أصله فى الارض وفرعه فى السماء

الله . الله . أيها الاخوان فى الوطنية . هذه أقوال خصومكم عنكم فلا تعبروها لفتة . فعملكم أكبر من هذه السفاسف التى يتمشدق بها ذوو الغايات فى الاندية والمجتمعات للحط من قيمة مؤتمركم الجليل

أتركوا أصوات المشاغبين تذهب مع الريح ولبوا نداء مصر العزيزة . مصر الحزينـة . مصر المحتلة بجيوش الاستبداد وأساطيل الاستعباد

اجمعوا صفوفكم أيها الاخوان فى جيش السلم تحت راية الاخلاص فى النية والصدق فى العمل. أنتم مظهر الامة وعنوان رقيها . فكونوا يدا واحدة فى خدمة هذه الأمة الكريمة . فلا حرم الاهرام من أبنائه ولا النيل من أحفاده

« أبو حفص »

(مدير الاوقاف)

قابل سعادة خليل باشا حماده مـدير الاوقاف — المعين بارادة شاهانية عضواً فى مجلس الاعيان العثمانى — سمو الخديوى صباح أمس فى سراى القبة مقابلة خصوصية واستأذن سموه فى السفر

وقد أبحر بعد الظهر من الاسكندرية قاصداً الاستانة رافقته السلامة .

﴿ دوق كونوت ﴾

بلغنا ان دوق كونوت سيعود الى القطر المصرى فى ١٥ فـبراير وينزل ضيفاً كريمـا على سمو الجناب العالى الخديوى فى سراي عابدين

وستكون برفقة سمو الدوق قرينته وبعد أن يقيما بضعة أيام فى القاهرة يقصدان الخرطوم عن طريق النيـل ويعودان الى العاصمة فى ٢٠ مارس

وينتظر أن تطول مدة اقامته فى مصر لغاية آخر شهر مارس

الذهاب والاياب

من العادات المستحسنة عند الافرنج ان تجارهم يقدمون الى عملائهم هدايا صغيرة فى رأس الـسنة الافرنجية . وان الافرنج كلهم يشترون فى رأس السـنة لاولادهم ألاعيب يفرحون بها ويطربون

ويسرنا ان حكومتنا السنية قد اقتدت بالافرنج فى هـذه العادة الحسـنة فأعدت لاولادهـا وضيوفها النزلاء هدايا صغيرة تبتدئ بتوزيعها عليهم فى رأس السنة الحاضرة وتلك الهدايا هى أوراق الذهاب والاياب فى السكة الحديدية

فان مصلحة السكة الحديدية قد أجابت مطالب المصريين وغيرهم بعـد ان رددوا الشكوى والالتماس مراراً متوالـية بكثرة فقررت أن تعاد تذاكر الذهاب والاياب من أول العام المقبل

(معاملة الشركات)

علمنا أن شركة ليفى فورينو التى بشارع المغربى أمام البورصه قد أساءت معاملة من اشتروا منها الأراضى الشاسعة التى باعتها لهم بجهتى عين شمس وكفر الجاموس فلم تحدد لهم تلك الأراضى ولم تضع لها علامات مميزة فنلفت نظر الشركة الى ذلك لكيلا يكون لنا عودة الى هذا الموضوع

﴿ سنتيمان ونصف ﴾

(يساويان مليما واحدا)

اجتمعت محكمة القنصلية البريطانية العليا لمحاكمة المستر برنى منسفلد رئيس تحرير جريدة الاجيشان مورننج نيوز لانه نشر مقالة أوجبت شكوى المستر كونجهام مدير جريدة الديلى بوست وبعد مرافعة طويلة اختلت المحكمة للمداولة

فماذا يظن القارئ بعد هـذا الطويل العريض ؟

لعله يظن المحكمة حكمت حكما يستوجب الرثاء لرصيفنا المستر برنى منسفلد لان المرافعة كانت مهمة جداً وكانت المداولة أهم

وفى الحقيقة ان المحكمة حكمت حكما قاسياً قضى بتغريمه مبلغ ٢ سنتيم ونصف !

واذا أنت حولت هذه القيمة الى العملة المصرية وجدتهـا مليما واحدا ولـكنه حكم والسلام

(ذبيح)

جاءنا من ميت غمران رجلا أبلغ عمدة احدى القرى خبر جماعة من سنتماى قتلوا المدعو عبد الحميد عبد الحميد أخا المبلغ بأن ذبحوه وألقوه فى ترعة الصافورية ويؤخذ من التحقيق ان القاتلين انتقموا لشرفهم منه

مصر الفتاة غدا

١ تصدر مصر الفتاة غدا فى ستة عمد بحجم الجرائد الاخرى تبعا لسنة الرقى واعترافا بفضل القراء الذين أقبلوا عليها وعضدوها تعضيدا نشكرهم عليه . وهل جزاء الاحسان الا الاحسان

هذا وسنحلى صدرها بخطبة سعادة المفضال رئيس الحزب الوطنى التى سيلقيها فى صبيحة الغد على المؤتمر الوطنى الموقر

وسننشر كذلك فى ذيل صفحتها الرابعة رواية « دار الاسلام » وهى رواية اجتماعية سياسية تتضمن طرفا من تاريخ الدولة العلية بعد الحرب العثمانية الروسية وهى تأليف الروائى الشهير « مرمديوك بكتال » وتعريب حضرة الأديب على أفندى فهمى

﴿ السيدات فى المحاماه ﴾

رأى الذين زاروا المحكمة المختلطة أول أمس لاول مرة سيدة محامية تترافع فى قضية فى محاكم مصر

تلك هى مدام ماتالى ميشيل كانت تدافع عن وطنى متهم بتهريب بضائعه بعد أن اشهر افلاسه . وكانت مرافعتها مؤثرة جدا ولا غرو فان السـيدات أقدر من الرجال على التأثير فى النفوس لما عندهن من الاستعداد للدفاع

وليس وجود هذه السـيدة بين المحامين بالامر الغريب فان النساء فى البلاد الاوروبيـة يطالبن بمشاركة الرجال فى تولى وظائف الحكومات الكبرى وفى الانتخاب ودخول مجالس النواب ونحن نحمد الله على مالدينا من الحجاب الذى يمنع نساءنا عن الاخذ فى أسباب تلك الامور الصعاب ومزاحمة الرجال فى أعمالهم خصوصاً فى هـذه الايام التى أصبح العمال فيها أكثر من الاعمال لقلة المال وسوء الاحوال

واذا وجدت فى محاكمنا سيدات محاميات فهن من الافرنج وفيهن الكفاية لمزاحمة المحامين من الرجال سواء كانوا أجانب أو وطنيين . ولا يضرنا استخدام مصلحة التلفون بعضهن فانهـا مصلحة أجنبية

﴿ طائفة الحلبة ﴾

طائفة لها فى مصر والشام وأوروبا وأميركا وجميع بلاد العالم أبناء منتشرون وهم الذين سمتهم بعض الصحف بالاغجار أو الغجر ويسميهم الاوروبيون بالنور (بفتح الواو) ولكنهم لايحبون هذه التسمية ويسمون أنفسهم طائفة الحلبة وحبذا لو احترمت ارادتهم فى هذه التسمية على ان اسمهم ليس بالمذموم

هذه الطائفة تشتغل بالتجارة وتضرب فى الارض تبتغى من فضل الله وفيها الاغنياء ومن عاداتها انها اذا اختلف اثنان أو أكثر منها على أمر تباروا فى القاء المال فى البحر حتى يعجز أحد الخصمين فيكون عليه الحق

وقد أرسـل الينا حضرة مكاتبنا فى ملوى يقول ان اثنين اختلفا على أمر بعـد أن شاعت فـكرة اعانة الاعمال الخيرية فاستبدلا الالقاء فى البحر بها . وعلى ذلك تبرعا للخفراء بعشرين جنيها وللمدرسة الخيرية الاسلامية بمائتى جنيه وكتب لهما العمدة محضرا بذلك

فياحبذا لو يتشبه جميع أغنياء مصر وأعيانها وكل صاحب ثروة فيها بهؤلاء الغجر فى تبرعاتهم الخيرية

(سقوط)

سقط رجل « ميض » من أعـلا عمارة بشارع عبد العزيز فاصيب بما تقرر له ثمانية عشر يوما معالجة واعتبرت الحادثة بالقضاء والقدر

عرائض المجلس النيابي

﴿ فى جريدة الطان ﴾

وافتنا الأنباء الخصوصية من باريس تفيد ان جريدة الطان نشرت مقالا هاما فى عرائض المجلس النيابى التى قدمها الحزب الوطنى الى سمو الجناب العالى المعظم وسنأتى على تعريبها عند وصول البريد الينا

(الى ادارة الجامعة)

يرجو حضرات طلبة الجامعة المصرية من ادارة الجامعة وأساتذتها هذه الامور

١ — أن يتأنى حضرات الاساتذة فى القاء الدروس ليتمكن كل طالب من تقييد المذكرات

٢ — تخصيص ميعـاد لدرس أدبيات الجغرافيا والتاريخ واللغة العربية ليفهم الطلاب مايتلقونه

٣ — فتح أبواب الفصول قبـل ميعاد الدرس بثلث ساعة على الاقل ليجلس الطلبة فى أماكنهم بسكون تام وتأن وانتظام

٤ — فتح الاجزاء العلوية من الشبابيك لتجديد الهواء وتصريف الانفاس

ونحن نرجو أن تجيب الجامعة سؤلهم لما فى ذلك من الفوائد

(جمعية اتحاد العناصر)

سيلقى شاب من المـدارس الثانوية موضوعاً عنوانه (الطلبة والسياسة) بجمعية اتحاد العناصر التى ستلتئم بدار المدرسـة التحضيرية الـكبرى فى الساعة الثالثة بعد ظهر الغد

(منزول شديد التأثير)

تناول تونسى قطعة من المنزول شديدة التأثير فنام فى شارع كلوت بك وحملتـه جمعية الاسعاف الطبية الى حيث اشـتغل الطبيب بانعاشه فلم يجد حيلة لذلك ولبث صاحبنا نائما من الساعة السابعة من مساء أول أمس الى الساعة السادسة من صباح أمس ثم استفاق وسئل عن أمره فاقر أنه تناول المنزول فاطلقوا سبيله بعد أن حلف ألف يمين ويمين أنه لاينزل مرة أخرى وخرج وهو يردد قوله — أتوب أتوب

ولا ندرى ماحكمة الحكومة فى ترك المنزول ومصادرة الحشيش مـع أن التأثير واحد

﴿ جريدة الطلبة ﴾

(ودروس الجامعة المصرية)

رأت ادارة جريدة الطلبـة اتماما لفائدة قرائها ان تلخص لهم أهم مايلقى فى الجامعة المصرية من المحاضرات تلخيصا مختصرا وافيا وستبـدأ بذلك من العدد السادس الذى يصـدر فى يوم الجمعة ٢٥ ديسمبر الجارى (غدا)

وسيحتوى هذا العدد على غير ذلك من المقالات الشائقة منها حديث مع احدى الاميرات الجليلات وكلمة الى مولاى العزيز الخ والمخابرات باسم مدير جريدة الطلبة بمصر

(أخطار الترام)

صدم الترام أجنبيا بشارع ميدان الخازندار وقد وجد عديم النطق فاسعف بالعلاج

﴿ انا لله وانا اليه راجعون ﴾

انتقل من الدار الفانية الى الدار الباقية المغفور له الشيخ رضوان بدوى من أعيان ناحية القمص بمركز ملوى ووالد حضرات الشيخ خليل رضوان عمدة الناحية والشيخ سلامه والشيخ بدوى والشيخ ابراهيم رضوان وعم حضرة الفاضل الشيخ محمد خليل المدرس بالازهر الشريف . توفى رحمه الله عن خمسة وسبعين عاما قضاها فى الاعمال الصالحات وقد شـيعت جنازته فى احتفال مهيب مشى فيه الوجهاء والاعيان والعمد حتى واروه التراب فرحمه الله رحمة واسعة وألهم آله الصبر والسلوان

تلغرافات خارجية

روتر

صوفيا فى ٢٢ ديسمبر

أرسلت بلغاريا مذكرة الى الدول شكت فيها من لهجة جلالة السلطان فى خطبته فيما يتعلق بها ويخشى ان هذه الحادثة تؤدى الى توتر العلاقات بين الدولتين

الهاى فى ٢٢ منه

مجلس النواب — أعلنت الحكومة أن ملكة هولانده حامل فقابل المجلس هـذه البشرى بالتصفيق

باريس فى ٢٣ ديسمبر

تناقش مجلس النواب فى مشروع القانون القاضى بزيادة الطوبجية وصرح الجنرال بيكار بأنه لا يمكن أن نبقى فى درجة أحط من درجة العدو رغمـاً عن أن نظام فرنسا أرقى من نظام ألمـانيا

كاراكاس فى ٢٣ منه

القى المسيو « جوميز » نائب الرئيس القبض على شقيق « كاسترو » وأشياع هذا الرئيس بتهمة تآمرهم على حياته للاستيلاء على زمام الاحكام

واتهم كاسترو نفسه بالاشتراك فى هذه المؤامرة

وقد ألغى المسيو جوميز القرار القاضى بمنع تبادل التجارة مع « كيراسو »

وهم أهم سيبقام بشأنه الخلاف مع الولايات المتحدة ولذلك ينتظر تسوية الخلاف

نيويورك فى ٢٣ منه

سافرت البارجتان مونتانا ونورث كارولين الامريكيتان الى جهة غير معلومـة ويظن انهما تعضدان فنزويلا

برلين فى ٢٣ منه

صرح أحـد الاختصاصين الالمانين ان صحة كاسترولا تستدعى عملية .

التجارة

تلغرافات تجاريه

(روتر)

(قفل بورصة لوندره في ٢٣ دسمبر)

٢٢	الفضة الاوقية (بالبنسة)
٢	الدسكوت المخصوص
٨٣	القنصليد الانكليزى اكتوبر
١٠١	الدين الموحد المصرى
٩٣	الدين العثمانى الممتاز الجديد المحول ٩ ك
٧٢	ريوتنتو (النحاس)
١٠	الدايرة السنية الجديدة
٧	البنك الزراعى اكسترت
٢٠	البنك الاهلى المصرى
٧	مناجم الرند
	الشارتود
	شركة وادى النيل
	الشركة المصرية الجديدة
١٠	سكة حديد الدلتا الضيقة
٩٧	الدين الممتاز
١٠٢	قرض الدومين
١٠١	الدفانس العثمانى
١٠٤	القرض (الثلاثى بالترنك)
٤٩	مونوبول يونانى
٣٧	القرض اليونانى ٤ ÷
١٨	البنك العثمانى السلطانى ا . ك
٧ —	بذرة القطن تسليم اكتوبر
— ١٠	سكر البنجر الجرمانى تسليم اكتوبر

(قفل بورصة باريس فى ٢٣ دسمبر)

١١٢	بنك اثينا
٧٠٨	البنك العقارى المصرى
١٢.٩	بنك الكريدى ليونه
٧٠٥	بنك لند المصرى
١٩١	الاوراق التركية
٧٠٩	أسهم البنك العثمانى السلطانى
١٢ — ٢٥	القطع على لوندره
٢٩	سكر نمرة ٣ تسليم أغسطس
٧٩	بنك الكريدى فرنكو اجيسيان

اسعار الغلال

(بساحل روض الفرج)

من	الى	فى ٢٣ دسمبر
١٠٨	١٦٠	قمح تجارى بلدى
		« « صعيدى
١٦٥	١٧٠	« متوسط
١٨٠	١٨٥	« موانى
		« شاى
١٥٥	١٠٨	فول تجارى
١٦٠	١٦٥	« ذواتى
١٨٠	١٨٥	« نباتى
١٤٨	١٥٠	عدس تجارى
١٦٠	١٦٥	« نقادى
١٨٠	١٨٥	« ذواتى أحمر اسناوى
٩٠	٩٣	شعير تجارى بلدى
١٠٠	١٠٥	« ذواتى بلدى
١١٥	١٢٠	اذره شامى
١٢؛	١٢٥	« رفيعه
٩٣	٩٥	حلبه تجارى
١..	١.٥	« ذواتى بلدى

مصطفى كامل باشا

من أراد أن يعرف ماعليه الوطنيون المخلصون وكيف ومتى يكون الانسان صادقا لوطنه فعليه بمطالعة الكتب الآتية وهى تطلب من ادارة جريدة (مصر الفتاة)

١ تاريخ حياة المرحوم مصطفى كامل باشا وثمن كل جزء من الاربعة اجزاء التى تم طبعها خمسة غروش صاغ

١ حماة الاسلام جزآن وثمنهما عشرون قرشا صاغا

١ الشمس المشرقة تأليف المرحوم مصطفى كامل باشا وثمنه عشرة قروش صاغ جزء واحد

وخلاف ذلك يوجد رسم الفقيد بأحسن صنع وثمن الواحد أربعة قروش صاغ



